

(19) انقطاع ..

1

- ملك الموت شادد حيله الأيام دى ..
- معاك حق ربنا يسترها ..
- دا أول امبارح واخذ اتنين، وامبارح واخذ واحد، والنهار ده واخذ واحد ..
سمعت هذا الحوار المتبادل عند عودتي من صلاة العشاء ..

2

فى صلاة الفجر ..
وجدت مسجد الحي الصغير ممتلئاً عن آخره بالمصلين، عجباً ..
سبحان مغير الأحوال من حال إلى حال، فبعد أن كان عدد المصلين فى صلاة الفجر لا يزيد عن أربعة أو خمسة مصلين على الأكثر، الآن المسجد يضيق بالمصلين، وجددتني أتفرس فى وجوه المصلين .. أدقق النظر فيهم، تلك الوجوه التي لم أرها تدخل المسجد قط، حتى أننا ونحن نصطف رحت أهمس:
- شكراً لك يا ملك الموت ..

3

انقطع ملك الموت عن أخذ أرواح أهالي الحي، فعادوا وانقطعوا عن دخولهم المسجد.